



تطور الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف  
خلال الفترة (1986 – 2017)  
(بحث مستل من رسالة الماجستير)

اعداد

أميرة رمضان حميده سيد

باحثة ماجستير - قسم الجغرافيا ونظم المعلومات  
كلية الآداب - جامعة بني سويف  
أشراف

د. علاء محمدين حماد  
مدرس الجغرافيا البشرية  
قسم الجغرافيا  
كلية الآداب - جامعة بني سويف

د. علاء سيد محمود  
أستاذ الجغرافيا البشرية  
قسم الجغرافيا  
كلية الآداب - جامعة طنطا





## المستخلص

يعد التعليم أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في خصائص السكان ديموجرافياً واجتماعياً، ويعد أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل المجتمعات، حيث يؤثر بشكل غير مباشر على الإنتاجية من خلال التأثير على صحة السكان، كما يؤثر على الموارد البشرية من خلال رفع كفاءة الأفراد وقدراتهم الذهنية؛ ولذلك يركز هذا البحث على دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف ومراكزها مقارنةً بالجمهورية، ودراسة توزيعها الجغرافي على مستوى مراكزها الإدارية وذلك خلال الفترة (1986 – 2017). وقد أوضحت نتائج هذا البحث انخفاض نسبة الأمية بالمحافظة وعلى مستوى مراكزها الإدارية خلال فترة الدراسة، حيث انخفضت نسبة الأمية من 63.2% عام 1986 إلى 35.9% عام 2017 من جملة السكان (10 سنوات فأكثر)، كما انخفضت نسبة الأمية بين الذكور من 48% إلى 28.6%، وبالنسبة للإناث فقد انخفضت نسبة الأمية من 78.8% إلى 43.7%، كما أوضحت الدراسة تباين التوزيع الجغرافي للحالة التعليمية في مراكز المحافظة المختلفة، وارتفاع الأمية في ريف المحافظة مقارنةً بحضرها. الكلمات المفتاحية: الحالة التعليمية، نسبة الأمية، نسبة المتعلمين، متوسط سنوات الدراسة، محافظة بني سويف.

## Abstract

Education is one of the most important factors that affect the demographic and social characteristics of the population. It is one of the criteria for economic and social development in all societies, as it indirectly affects productivity by affecting the health of the population, and it also affects human resources by raising the efficiency and mental capabilities of individuals. Therefore, this research studies the educational characteristics of the population of Beni-Suef governorate and its districts compared to the Republic, and the geographical distribution of the population according to the educational status during the duration from 1986 to 2017. The results of this research showed a gradual decrease in the illiteracy rate in the governorate and its districts during the duration of the study, as the illiteracy rate decreased from 63.2% in 1986 to 35.9% in 2017 of the total population (10 years and over), the illiteracy rate among males decreased from 48% to 28.6%, and for females, it decreased from 78.8% to 43.7%, the study also showed the variation in the geographical distribution of the education status in the various districts of the governorate, and the increase in illiteracy in the rural of the governorate than in urban.

Key words: Educational Status, Illiteracy Rate, Percentage of Learners, Average of Years of the Study, Beni Suef Governorate.



## مقدمة:

تتمثل الخصائص الاجتماعية للسكان في الخصائص التعليمية والزواجية وغيرها، وهي خصائص بشرية مكتسبة يمكن للإنسان أن يغير في حالتها عكس الخصائص الطبيعية والبيولوجية مثل التركيب النوعي والعمرى والعرقى والتي لا يستطيع الإنسان التدخل في معدلاتها، ويعد التعليم هو الركيزة الأساسية لبناء المجتمع وتنميته، وكذلك الحالة الزوجية التي تعطى صورة عن مدى الظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المجتمع.

يعد التعليم أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في خصائص السكان ديموجرافياً واجتماعياً، وهو أحد معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، وتزايد نسبة التعليم بين السكان تعد مؤشراً لمدى التقدم الذي تحققه الدولة (العيسوي، 2006، ص 19). ويؤثر التعليم بشكل غير مباشر على الإنتاجية من خلال التأثير على صحة السكان، وقد أثبتت الدراسات أن الأمية والجهل يؤثران تأثيراً فعالاً بشكل سلبي على مستويات الصحة الفردية والعامّة، وبشكل عام يؤثر التعليم في تحسين الموارد البشرية وتطويرها من خلال رفع الكفاءة والقدرة الذهنية وسعة الاستيعاب للأفراد ورفع إنتاجية القطاعات المختلفة (المصباح، 2005، ص 6).

كما يعد التعليم هو المدخل الحقيقي لعملية التنمية البشرية فقد جاءت هيئة الأمم المتحدة بمقياس جديد أطلق عليه مقياس التنمية البشرية (IHD) وبدأت في استخدامه في كتابتها منذ عام 1990، وهذا المقياس يعتمد في حسابه على ثلاث متغيرات فقط هي (أمد الحياة للفرد عند المولد - نسبة التعليم - متوسط نصيب الفرد من الناتج القومي) (أبو عيانة، 2004، ص 148). وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظم قدر التعليم لأنه مؤثر قوي على أحوال السكان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بصور مباشرة، وعلى الخصوبة والصحة والدخل بصورة غير



مباشرة، ومن هنا كانت الأمية أهم المشكلات التي تقف عائقاً أمام تنمية المجتمعات؛ وذلك لأن الأمي نفسه طرفاً في هذه المشكلة وبالتالي تنعكس نتائجها السلبية على الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعلى العوامل الديموغرافية بالنسبة لسكان أي مجتمع.

الأهمية:

يركز البحث على دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف ومراكزها مقارنةً بالجمهورية، ودراسة التوزيع الجغرافي للسكان حسب الحالة التعليمية خلال الفترة (1986 – 2017).

الهدف:

على ضوء ما سبق يهدف هذا البحث إلى دراسة:

1. تطور الحالة التعليمية في محافظة بني سويف مقارنةً بالجمهورية.
  2. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية على مستوى مراكز المحافظة.
  3. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها.
- وفيما يلي سناقش بالتفصيل عناصر هذه الدراسة.

1. تطور الحالة التعليمية في المحافظة مقارنةً بالجمهورية.

هناك حقيقة مهمة وثابتة حسابياً هي أنه إذا انخفضت نسبة الأميين ارتفعت نسبة المتعلمين، وتعرف الأمية بأنها عدم القدرة على القراءة والكتابة على الرغم أنهما أهم وسائل الاتصال بين البشر (Shryock, 1980, p 32)، وتعد الأمية أحد الظواهر الاجتماعية السلبية في منطقة الدراسة ومن ثم تأتي دراستها كونها أحد المقاييس التي تُصنف على أساسها المجتمعات من حيث تخلفها أو تقدمها؛ حيث إن



معدل أمية<sup>(1)</sup> السكان يمكن أن يعدد المقياس الحقيقي لحالة السكان التعليمية، والمحور الرئيسي الذي تدور حوله السياسة التعليمية لأي مجتمع (بكير، 1990، ص 99).

يوضح الجدول (1) والشكل (1) التطور العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف (10 سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم والنوع، وذلك خلال الفترة (1986 - 2017) ومقارنةً بإجمالي الجمهورية ومن خلاهم يتضح التالي: -

بلغت نسبة الأمية بالمحافظة عام 1986 نحو 63.2% من إجمالي السكان (10 سنوات فأكثر)، وفي المقابل بلغت نسبة المتعلمين 36.8%، ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة بين الإناث مقارنةً بنظيرتها بين الذكور، حيث بلغت نسبة الأمية بين الإناث 87.8% مقابل 48% بين الذكور، وهذا يعنى ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث عنها بين الذكور، ويرجع ذلك لبعض العادات والتقاليد الخاصة بتعليم الإناث في حين ارتفاع نسبة المتعلمين من الذكور عن الإناث.

شهدت الحالة التعليمية لسكان المحافظة تغيرًا ملحوظًا في نهاية فترة الدراسة، حيث انخفضت نسبة السكان الأميين بها إلى 35.9% و بمعدل تغير بلغ 28.5% خلال الفترة (1986 - 2017)، وعلى مستوى النوع انخفضت نسبة الأمية بين الذكور مسجلة 28.6%، وكذلك الحال بين الإناث حيث بلغت نسبة الأمية بينهن 43.7%، وفي المقابل ارتفعت نسبة المتعلمين إلى 64.1%، وذلك بمعدل تغير مرتفع للمتعلمين سجل

$$\text{معدل الأمية} = \frac{\text{عدد الأميين (10 سنوات فأكثر)}}{\text{عدد السكان (10 سنوات فأكثر)}} \times 100$$



293.3% خلال فترة الدراسة وهذا يعني أن نسبة المتعلمين تكاد تكون تضاعفت تقريباً طوال واحد وثلاثون عامًا ويلاحظ أيضًا ارتفاع نسبة المتعلمين من الذكور حيث سجلت 71.4% فبينما سجلت نسبة المتعلمين من الإناث 56.3% وذلك بمعدل تغير نسبي مرتفع سجل 216.2% للمتعلمين الذكور، و 487.1% للمتعلمين الإناث، وهذا يعني زيادة اهتمام الدولة ككل والمحافظه على وجه الخصوص بالتعليم في السنوات الأخيرة بداية من عقد الثمانينيات من القرن الماضي (القرن العشرين).

جدول 1: التطور العددي والنسبي للسكان الأميين والمتعلمين بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (1986 – 2017).

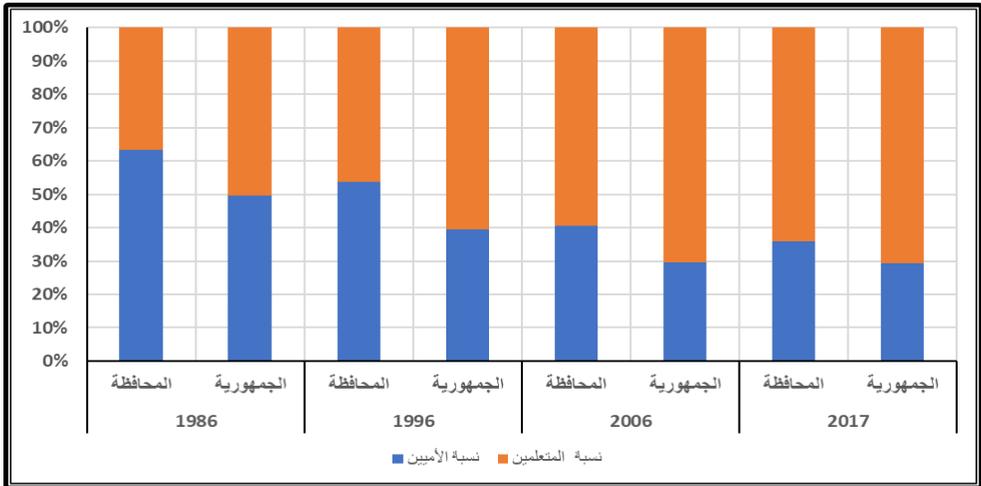
| الأميون   |          |      |          |      |          |          |         |      |        |      |        | التعداد |
|-----------|----------|------|----------|------|----------|----------|---------|------|--------|------|--------|---------|
| الجمهورية |          |      |          |      |          | المحافظة |         |      |        |      |        |         |
| %         | جملة     | %    | إناث     | %    | ذكور     | %        | جملة    | %    | إناث   | %    | ذكور   |         |
| 49.6      | 17147597 | 62.5 | 10541781 | 37.4 | 6605816  | 63.2     | 632314  | 78.8 | 389292 | 48.0 | 243022 | 1986    |
| 39.4      | 17646025 | 50.2 | 11005746 | 29.0 | 6640279  | 53.8     | 709801  | 69.1 | 449217 | 39.0 | 260584 | 1996    |
| 29.6      | 17023517 | 37.3 | 10473999 | 22.3 | 6549518  | 40.5     | 707050  | 52.2 | 448452 | 29.2 | 258598 | 2006    |
| 30.8      | 18433696 | 30.8 | 10647565 | 21.1 | 7786131  | 35.9     | 812262  | 43.7 | 478330 | 28.6 | 333932 | 2017    |
| المتعلمون |          |      |          |      |          |          |         |      |        |      |        | التعداد |
| الجمهورية |          |      |          |      |          | المحافظة |         |      |        |      |        |         |
| %         | جملة     | %    | إناث     | %    | ذكور     | %        | جملة    | %    | إناث   | %    | ذكور   |         |
| 50.4      | 17403374 | 37.5 | 6324422  | 62.6 | 11078952 | 36.8     | 368159  | 21.2 | 104839 | 52.0 | 263320 | 1986    |
| 60.6      | 27185395 | 49.8 | 10925181 | 71.0 | 16260214 | 46.2     | 609095  | 30.9 | 201291 | 61.0 | 407804 | 1996    |
| 70.4      | 40411367 | 62.7 | 17639873 | 77.7 | 22771494 | 59.5     | 1037177 | 47.8 | 411310 | 70.8 | 625867 | 2006    |
| 74.2      | 52949037 | 69.2 | 23900464 | 78.9 | 29048573 | 64.1     | 1448129 | 56.3 | 615514 | 71.4 | 832615 | 2017    |

المصدر: النتائج النهائية لتعداد سكان الجمهورية والمحافظه أعوام 1986-1996-2006-2017 والنسب من حساب الطالبة.

بالمقارنة بإجمالي الجمهورية يلاحظ انخفاض نسبة الأمية من 49.6% عام 1986 إلى 30.8% عام 2017، وبمعدل تغير نسبي 7.5%، يقابلها ارتفاع في نسبة المتعلمين من 50.4% عام 1986 إلى 74.2% عام 2017 وبمعدل تغير نسبي 1.8% وكانت نسبة الأمية



مرتفعة نسبياً بين الإناث حيث سجلت 62.5% وبمعدل تغير 1% يقابلها نسبة متعلمات 37.5%، أما نسبة الأمية بين الذكور فقد سجلت 37.4% وبمعدل تغير 17.9%، ونسبة المتعلمين الذكور 62.6%. ويعد هذا تغيراً حقيقياً في ارتفاع نسبة المتعلمين في المحافظة والجمهورية على مستوى كل من الذكور و الإناث على حدٍ سواء، ومرد ذلك لعدة عوامل تضافرت معاً لتظهر هذه النتيجة منها إتباع الدولة لسياسة تعليمية واضحة المعالم هدفها تنمية المواطن المصري بالدرجة الأولى كإنشاء أعداد كبيرة من المدارس في المحافظة وزيادة الوعي بأهمية تعليم الإناث كما تظهر أيضاً في الصورة برامج محو أمية الكبار وتثقيفهم والتقويم المستمر لها، وكذلك الاهتمام بتعليم صغار السن والتأكيد على مجانية التعليم وإلزاميته مما أدى بدوره إلى النهوض بالمستوى للبلاد بصفة عامة و المحافظة بصفة خاصة.



شكل 1: التطور النسبي لسكان الأميين والمتعلمين بالمحافظة مقارنة بالجمهورية خلال الفترة 1986 - 2017.

يستخلص مما سبق أنه على الرغم من التحسن النسبي الذي شهدته الحالة التعليمية لسكان المحافظة إلا أن نسبة الأمية بها مازالت



مرتفعة مقارنةً بنظيرتها على مستوى إجمالي الجمهورية، وذلك على مستوى كل من الذكور والإناث، ومن ناحية أخرى لاتزال نسبة الأمية بين إناث المحافظة مرتفعة بشكل ملحوظ. ورغم التحسن النسبي إلا أنه من الناحية العددية فإن أعداد السكان الأميين بالمحافظة في زيادة ملحوظة، فقد زاد عددهم من نحو 632,3 ألف نسمة في عام 1986 إلى 812.2 ألف نسمة عام 2017.

ومن خلال دراسة التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف حسب أقسام الحالة التعليمية والنوع خلال الفترة (1986 - 2017) كما هو موضح بالجدول (2) والشكل (2) يتضح ما يلي:

- باستقراء هذه التصنيفات خلال فترة الدراسة يتضح ظهور مجموعة جديدة في تصنيف 2017 لم تكن موجودة من قبل وهي مجموعة التربية الفكرية، كما تم ضم مجموعة الابتدائية، الإعدادية، وثانوية عامة وأزهري إلى الشهادة اقل من متوسطة، كما تم ضم مؤهل جامعي إلى الأفراد الحاصلين على دبلوم عالي وماجستير ودكتوراه في مجموعة واحد (مؤهل جامعي فما فوق).

- يأتي السكان الأميين في صدارة أقسام الحالة التعليمية بالمحافظة طوال فترة الدراسة، إذ بلغت نسبة الأميين ما يزيد على نصف السكان في سن التعليم (63.2%) والتي تراوحت بين 24,3% للذكور، مقابل 38.9% للإناث عام 1986، ثم انخفضت هذا النسبة بالتعداد التالي إلى 53,8% بالمحافظة (19,8% للذكور، مقابل 34,1% للإناث)، وقد واصلت هذه النسبة انخفاضها حيث بلغت في تعداد 2006 نحو 40,5% (14,8% للذكور، 25.7% للإناث)، بينما انخفضت في تعداد 2017 إلى 35.9% (14,8% للذكور في مقابل 21,2% للإناث).



كما يلاحظ من بيانات الجدول أن نسبة الأميين لدى الإناث أعلى عن مثلتها لدى الذكور فقد بلغت نسبة الإناث 38.9%، 34.06%، 25.71%، 21.16% خلال الفترة (1896 - 2017) على التوالي من إجمالي الأفراد الأميين خلال فترة الدراسة. ويرجع ذلك إلى بعض العادات والتقاليد الخاصة بتعليم الإناث، مما يعنى ضرورة توجيه الاهتمام الأكبر إلى قضية التعليم بالمحافظة.

جدول 2: التطور العددي والنسبي لسكان محافظة بني سويف (10 سنوات فأكثر) حسب الحالة التعليمية والنوع 1986 - 2017

| السنوات             | 1986   |        |          | 1996   |        |          | 2006   |        |          | 2017    |         |          |
|---------------------|--------|--------|----------|--------|--------|----------|--------|--------|----------|---------|---------|----------|
|                     | ذكور   | إناث   | جملة     | ذكور   | إناث   | جملة     | ذكور   | إناث   | جملة     | ذكور    | إناث    | جملة     |
| أمي                 | 243022 | 389292 | 632314   | 260584 | 449217 | 709801   | 258595 | 448441 | 707036   | 333932  | 478330  | 812262   |
| يقراً ويكتب         | 108208 | 41908  | 150116   | 128219 | 54928  | 183147   | 149771 | 104454 | 254225   | 135940  | 112451  | 248391   |
| محو أمية            | 0      | 0      | 0        | 0      | 0      | 0        | 0      | 6338   | 20010    | 8981    | 4994    | 13975    |
| تربيه فكرية         | 0      | 0      | 0        | 0      | 0      | 0        | 0      | 0      | 0        | 1223    | 686     | 1909     |
| مؤهل أقل من المتوسط | 74509  | 31974  | 106483   | 126289 | 71377  | 197666   | 171743 | 122679 | 294422   | 267923  | 221545  | 489468   |
| مؤهل متوسط          | 63819  | 23539  | 87358    | 116628 | 57628  | 174256   | 220277 | 136747 | 357024   | 296786  | 190371  | 487157   |
| مؤهل فوق المتوسط    | 3800   | 2843   | 6643     | 10665  | 7357   | 18022    | 15966  | 10183  | 26149    | 22272   | 15784   | 38056    |
| درجة جامعية فما فوق | 11154  | 2856   | 14010    | 10000  | 26003  | 36003    | 54410  | 30855  | 85265    | 99490   | 69683   | 169173   |
| غير ميين            | 1830   | 1719   | 3549     | 0      | 1      | 1        | 0      | 0      | 0        | 0       | 0       | 0        |
| الجملة              | 506342 | 494131 | 1000473  | 668388 | 650508 | 1318896  | 884434 | 859697 | 1744131  | 1166547 | 1093844 | 2260391  |
| التوزيع النسبي(%)   |        |        |          |        |        |          |        |        |          |         |         |          |
| السنوات             | 1986   |        |          | 1996   |        |          | 2006   |        |          | 2017    |         |          |
|                     | ذكور   | إناث   | الإجمالي | ذكور   | إناث   | الإجمالي | ذكور   | إناث   | الإجمالي | ذكور    | إناث    | الإجمالي |
| أمي                 | 24.3   | 38.9   | 63.2     | 19.76  | 34.06  | 53.82    | 14.83  | 25.71  | 40.54    | 14.77   | 21.16   | 35.93    |
| يقراً ويكتب         | 10.8   | 4.2    | 15.0     | 9.72   | 4.16   | 13.89    | 8.59   | 5.99   | 14.58    | 6.01    | 4.97    | 10.99    |
| محو أمية            | 0.0    | 0.0    | 0.0      | 0.00   | 0.00   | 0.00     | 0.78   | 0.36   | 1.15     | 0.40    | 0.22    | 0.62     |
| تربيه فكرية         | 0.0    | 0.0    | 0.0      | 0.00   | 0.00   | 0.00     | 0.00   | 0.00   | 0.00     | 0.05    | 0.03    | 0.08     |
| مؤهل أقل من المتوسط | 7.4    | 3.2    | 10.6     | 9.58   | 5.41   | 14.99    | 9.85   | 7.03   | 16.88    | 11.85   | 9.80    | 21.65    |
| مؤهل متوسط          | 6.4    | 2.4    | 8.7      | 8.84   | 4.37   | 13.21    | 12.63  | 7.84   | 20.47    | 13.13   | 8.42    | 21.55    |
| مؤهل فوق المتوسط    | 0.4    | 0.3    | 0.7      | 0.81   | 0.56   | 1.37     | 0.92   | 0.58   | 1.50     | 0.99    | 0.70    | 1.68     |
| درجة جامعية فما فوق | 1.1    | 0.3    | 1.4      | 1.97   | 0.76   | 2.73     | 3.12   | 1.77   | 4.89     | 4.40    | 3.08    | 7.48     |
| غير ميين            | 0.2    | 0.2    | 0.4      | 0.00   | 0.00   | 0.00     | 0.00   | 0.00   | 0.00     | 0.00    | 0.00    | 0.00     |
| الجملة              | 50.6   | 49.4   | 100.0    | 50.68  | 49.32  | 100.0    | 50.71  | 49.29  | 100.00   | 51.61   | 48.39   | 100.00   |
| متوسط سنوات الدراسة | 3.72   | 1.45   | 2.61     | 4.94   | 2.54   | 3.76     | 6.24   | 4.11   | 5.19     | 6.79    | 5.16    | 6.19     |
| نسبة الأمية         | 48.0   | 78.8   | 63.2     | 39.0   | 69.1   | 53.8     | 29.2   | 52.2   | 40.5     | 28.6    | 43.7    | 35.9     |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تعداد سكان محافظة بني سويف في الأعوام المذكورة والنسب من حساب الطالبة

- كما يلاحظ زيادة نسب السكان الحاصلين على مؤهل متوسط (يتمثل في الدبلومات الفنية والصناعية إضافة للأفراد الذين أنهمو تعليمهم عند المرحلة الثانوية العامة) وفوق المتوسط (تتمثل في المعاهد) على

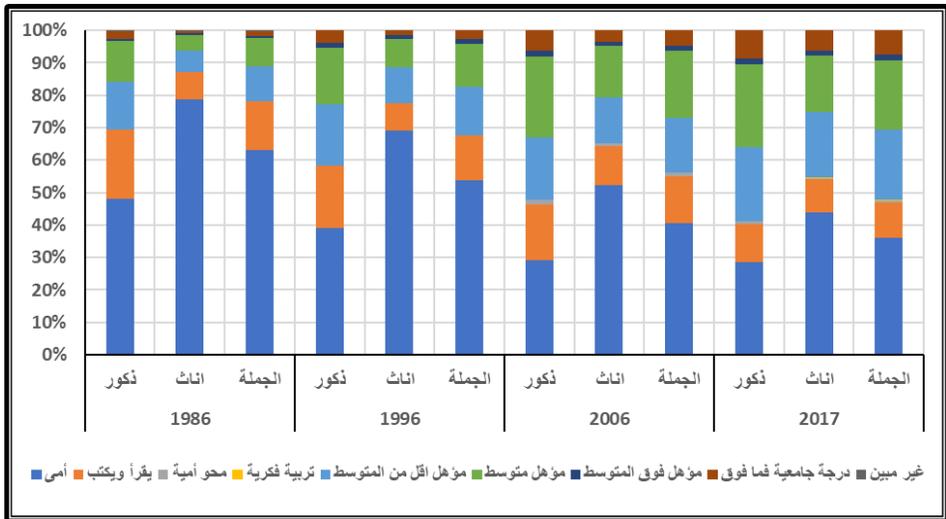


مستوي المحافظة حيث سجلا نسبًا بلغت 8.7% و 0.7% عام 1986 بعدد سكان 87 ألف و 6 ألف نسمة على التوالي، وقد سجلا نسبًا بلغت 14.9% و 13.2% عام 1996 وبعدد سكان بلغ 197 ألف و 174 ألف فرد لكلا الفئتان على التوالي، وقد توزعت نسب المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط على الذكور و الإناث خلال هذا العام بنسب 9.6% و 8.8% للذكور و 5.4% و 4.4% للإناث. وفي عام 2006 ارتفعت نسبة المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط على مستوى الجمهورية إلى 16.9% و 20.5% وبعدهد سكان بلغ 294 ألف و 357 ألف نسمة على التوالي، وقد توزعت نسب المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط على الذكور و الإناث خلال هذا العام بنسب بلغت 9.9% و 12.6% للذكور في مقابل 7% و 7.8% للإناث، بينما ارتفعت نسبة المؤهلات المتوسطة و فوق المتوسط الى 21.7% و 21.6% عام 2017 من جملة سكان الجمهورية في سن التعليم، وقد توزعت هذه النسب على الذكور و الإناث حيث بلغت 11.9% و 13.1% للذكور في مقابل 9.8% و 8.4% للإناث، مما يدل على الاتجاه إلى التعليم المتوسط كأحد السبل للحصول على مؤهل والعمل به في مجالات مختلفة، وقد بلغت نسبة التغير لهذين المستويين التعليميين حوالي، 99.5% ، 171.3% في الفترة الأولى وسجلت 104.9% و 45.1% بالفترة الثانية و 36.4% ، 45.5% خلال فترة الثالثة . وتعتبر هذان الفئتان هما الرصيد الذي يقدم الكوادر الفنية والإدارية التي تعني بإدارة وتشغيل خدمات مجتمع المحافظة واقتصاداته.

- يلاحظ الارتفاع الواضح في نسب السكان الحاصلين على الدرجات العلمية الجامعية وما فوقها (يشمل الأفراد الحاصلين على شهادة



جامعية إضافة للحاصلين على الدبلومات عليا وماجستير ودكتوراه) على مستوى المحافظة حيث بلغت 1.4% عام 1986 وقد توزعت هذه الفئة على الذكور والإناث بنسب بلغت 1.1%، 0.3% على التوالي، وسجلت هذه الفئة نسبة 2.7% على مستوى المحافظة حيث حققت نسبة 2% للذكور و0.8% للإناث عام 1996. وقد بلغت نسبة هذه الفئة 4,9% على مستوى المحافظة عام 2006، حيث توزعت بنسبة 3.1% للذكور ونسبة 1.8% للإناث، وبمعدل تغير بلغ 136.8% خلال فترة 2006/1996. بينما في عام 2017 فقد وصلت هذه الفئة الارتفاع حيث وصلت حوالي 7,5% على مستوى المحافظة ونسبة 4.4% للذكور و3.1% للإناث. ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بتعليم الإناث، بالإضافة إلى زيادة الوعي المجتمعي لاستكمال الإناث تعليمهم الجامعي، وبالتالي الحصول على وظائف أكثر عائداً كما كان لافتتاح الكثير من الكليات بجامعة بني سويف وإنشاء الجامعات الخاصة في المحافظة أثر كبير في تشجيع أبناء المحافظة على استكمال تعليمهم الجامعي.



شكل 2: التطور النسبي لسكان محافظة بني سويف حسب أقسام الحالة التعليمية والنوع خلال الفترة (1986-2017).



- يلاحظ بوجه عام تراجع نسب السكان غير المؤهلين (أمي - يقرأ ويكتب - أقل من المتوسط) في نهاية فترة الدراسة مقارنةً ببدايتها، وذلك في مقابل زيادة نسب السكان المؤهلين (مؤهل متوسط فأعلى)، فقد تراجعت نسبة غير المؤهلين من 88.8% من إجمالي سكان المحافظة (10 سنوات فأكثر) عام 1986 إلى 69.3% عام 2017 وذلك في مقابل زيادة نسبة السكان المؤهلين من 11.2% إلى 30.7% خلال السنوات نفسها.

- ومن الملاحظ أن متوسط سنوات الدراسة<sup>1</sup> في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة ويدل ذلك على تحسن الحالة التعليمية وزيادة نسبة المتعلمين بالمحافظة، حيث زادت نسبة الالتحاق بالمؤهلات الدراسية المختلفة من جانب بالإضافة إلى تراجع الأمية من جانب آخر، حيث ارتفعت نسبة متوسط سنوات الدراسة من 2.6% عام 1986 إلى 6.2% عام 2017، وكذلك الحال بالسنة للذكور حيث ارتفع متوسط سنوات الدراسة من 3.8% عام 1986 إلى 6.8% عام 2017، وكذلك بالنسبة للإناث فقد ارتفع متوسط سنوات الدراسة من 1.45% عام 1986 إلى 5.2% عام 2017 ويرجع ذلك للاهتمام بالتعليم وأهميته في جميع نواحي الحياة.

## 2. توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في مراكز المحافظة.

طرأت تطورات إيجابية ملموسة على التركيب التعليمي لسكان مراكز محافظة بني سويف وعلى كلا النوعين خلال فترة الدراسة (1986 -

<sup>1</sup> تم حساب متوسط سنوات الدراسة على أساس صفر للأمين، 3 سنوات لمن يقرؤون ويكتبون، 6 سنوات للإبتدائي و 9 سنوات للإعدادي، 12 سنة للمؤهل المتوسط، و 14 سنة للمؤهل فوق المتوسط،<sup>4</sup> و 16 سنة للمؤهل الجامعي، و 19 سنة لفوق الجامعي، ويستخرج المتوسط بضرب عدد السنوات في النسبة المئوية لكل فئة ثم يجمع ناتج الضرب ويقسم على 100.



(2017) وكانت هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع ولاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين، فقد انخفضت نسبة الأمية بين سكان مراكز محافظة بني سويف الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر، ويتضح ذلك من خلال تحليل بيانات الجدول (3) والذي يوضح نسب توزيع السكان الأميين والمتعلمين في مراكز محافظة بني سويف خلال فترة الدراسة، ومنه يلاحظ أن نسبة الأمية عام 1986 سجلت أقصاها في مركز إهناسيا، حيث بلغت 72.5% من جملة سكان المركز في سن التعليم (10 سنوات فأكثر) ومن الملاحظ أن نسبة الأميين بين الإناث أعلى من نسبة الأميين بين الذكور على مستوى المراكز؛ ويرجع ذلك إلى العادات والتقاليد التي تحد من تعليم الفتيات حيث سُجلت أعلى نسبة للأميين بين الإناث في مركز إهناسيا وبلغت 89.3% بينما سُجلت أعلى نسبة الأميين للذكور في مركز الفشن وبلغت 56.9%.

ويلاحظ زيادة نسبة المتعلمين في جميع المراكز تدريجيًا خلال فترة الدراسة حيث بلغت أقصاها في عام 2017، وسجل مركز بني سويف أعلى نسبة متعلمين بلغت 77.1% من جملة سكان المركز في سن التعليم، بينما سجل مركز الفشن أقل نسبة متعلمين بلغت 55.8% على مستوى مراكز المحافظة، ومن الملاحظ أن نسبة المتعلمين بين الذكور أعلى من الإناث على مستوى المراكز؛ ويرجع ذلك إلى الاهتمام بتعليم الذكور بصفة عامة، حيث سجل أعلى نسبة للمتعلمين بين الذكور والإناث في مركز بني سويف وبلغت 82.4% ، 71.4% على الترتيب؛ ويرجع ذلك إلى أنها عاصمة المحافظة حيث يرتفع المستوى التعليمي لدى السكان ويزداد اهتمامهم بتعليم الأبناء ذكورًا وإناثًا، وأقلها في مركز الفشن على مستوى



الذكور والإناث 64.1% ، 46.1% على الترتيب؛ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد سكان الريف مقارنة بعدد سكان الحضر.

جدول 3: تغير نسبة السكان الأميين والمتعلمين في مراكز محافظة بني سويف خلال فترة (1986 – 2017)

| التعداد | بني سويف     |      |      |                |      |      |              |      |      | إهناسيا        |      |      |              |      |      |                |      |      | ببا          |      |      | سمسطا |
|---------|--------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|-------|
|         | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة الأميين |      |      |       |
|         | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | نسبة الأميين |      |      |       |
| 1986    | 33.2         | 59.9 | 46.3 | 66.8           | 40.1 | 53.7 | 55.3         | 89.3 | 72.5 | 44.7           | 10.7 | 27.5 | 45.5         | 80.2 | 62.7 | 54.5           | 19.8 | 37.3 | 54.1         | 88.2 | 71.4 |       |
| 1996    | 25.7         | 49.0 | 37.2 | 74.3           | 51.0 | 62.8 | 45.1         | 80.5 | 62.6 | 54.9           | 19.5 | 37.4 | 35.7         | 68.5 | 52.1 | 64.3           | 31.5 | 47.9 | 44.6         | 79.3 | 62.2 |       |
| 2006    | 19.3         | 35.5 | 27.3 | 80.7           | 64.5 | 72.7 | 32.0         | 59.3 | 45.6 | 68.0           | 40.7 | 54.4 | 28.0         | 52.6 | 40.2 | 72.0           | 47.4 | 59.8 | 32.2         | 58.4 | 45.4 |       |
| 2017    | 17.6         | 28.6 | 22.9 | 82.4           | 71.4 | 77.1 | 29.7         | 48.5 | 38.7 | 70.3           | 51.5 | 61.3 | 28.3         | 43.6 | 35.7 | 71.7           | 56.4 | 64.3 | 34.4         | 50.1 | 42.0 |       |

| التعداد | الفشن        |      |      |                |      |      |              |      |      | الواسطي        |      |      |              |      |      |                |      |      | ناصر           |      |      | سمسطا |
|---------|--------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|----------------|------|------|--------------|------|------|----------------|------|------|----------------|------|------|-------|
|         | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة الأميين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      | نسبة المتعلمين |      |      |       |
|         | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | ذكور         | إناث | جملة | ذكور           | إناث | جملة | نسبة المتعلمين |      |      |       |
| 1986    | 56.9         | 86.5 | 71.6 | 43.1           | 13.5 | 28.4 | 52.5         | 82.7 | 67.1 | 47.5           | 17.3 | 32.9 | 53.8         | 83.9 | 68.4 | 46.2           | 16.1 | 31.6 | 45.9           | 11.8 | 28.6 |       |
| 1996    | 48.0         | 79.3 | 63.6 | 52.0           | 20.7 | 36.4 | 43.2         | 72.5 | 57.4 | 56.8           | 27.5 | 42.6 | 43.1         | 73.8 | 58.0 | 56.9           | 26.2 | 42.0 | 55.4           | 20.7 | 37.8 |       |
| 2006    | 36.2         | 62.9 | 49.3 | 63.8           | 37.1 | 50.7 | 33.1         | 55.3 | 43.9 | 66.9           | 44.7 | 56.1 | 31.2         | 54.9 | 42.7 | 68.8           | 45.1 | 57.3 | 67.8           | 41.6 | 54.6 |       |
| 2017    | 35.9         | 53.1 | 44.2 | 64.1           | 46.9 | 55.8 | 32.1         | 47.2 | 39.4 | 67.9           | 52.8 | 60.6 | 31.2         | 47.6 | 39.2 | 68.8           | 52.4 | 60.8 | 65.6           | 49.9 | 58.0 |       |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد محافظة بني سويف في الأعمار المذكورة والنسب من حساب الطالبة

بدراسة التباينات المكانية للحالة التعليمية في مراكز محافظة بني سويف

عام 2017 والتي يوضحها الجدول (4) والشكل (3) يتضح ما يلي:

بلغت نسبة الأمية 35.9% من جملة السكان بالمحافظة في سن

التعليم عام 2017، يتضح لنا أن هناك مراكز حققت نسباً للأفراد الأميين

تزيد على متوسط المحافظة وتتمثل في مراكز إهناسيا (38.7%)،

وسمسطا (42%)، والفشن (44.2%)، والواسطي (39.4%) وناصر

(39.2%) وقد بلغ مجموع عدد السكان الأميين في هذه المراكز حوالي

574844 نسمة، يمثلون 70.8% من إجمالي حجم الأميين على مستوى



المحافظة. أما النسبة الباقية فقد توزعت بين مركزي بني سويف (22.9%) وببا (35.7%).

أما السكان الذين يقرؤون ويكتبون فقد بلغت نسبتهم 11% على مستوى المحافظة، هناك مراكز حققت نسباً تزيد على متوسط المحافظة وتتمثل في مراكز الواسطي وناصر والفشن وسمسطا بنسب بلغت (12.5%، 11.6%، 11.6%، 11.1%) على الترتيب (وقد بلغ الحجم السكاني لهذه الفئة بالمراكز 133 ألف نسمة ويشكلون 53.9% من إجمالي السكان بهذا المستوى التعليمي في نفس العام، أما باقي المراكز فقد حققت نسباً تقل عن المتوسط.

جدول 4: التوزيع النسبي للسكان حسب أقسام الحالة التعليمية في مراكز محافظة بني سويف عام 2017.

| التركيب التعليمي     | بني سويف | إهناسيا | ببا  | سمسطا | الفشن | الواسطي | ناصر | جملة المحافظة |
|----------------------|----------|---------|------|-------|-------|---------|------|---------------|
| أمي                  | 22.9     | 38.7    | 35.7 | 42.0  | 44.2  | 39.4    | 39.2 | 35.9          |
| يقرأ ويكتب بدون مؤهل | 9.7      | 10.9    | 10.4 | 11.1  | 11.5  | 12.5    | 11.6 | 11.0          |
| محو أمية             | 0.6      | 0.7     | 0.5  | 0.7   | 0.7   | 0.5     | 0.8  | 0.6           |
| تربوية فكرية         | 0.1      | 0.1     | 0.1  | 0.1   | 0.1   | 0.1     | 0.1  | 0.1           |
| ابتدائية             | 9.1      | 10.9    | 10.0 | 10.7  | 10.6  | 12.0    | 11.1 | 10.5          |
| إعداديه              | 7.1      | 7.5     | 7.2  | 6.4   | 6.5   | 7.2     | 6.8  | 7.0           |
| ثانوية عامة/ أزهرى   | 5.1      | 3.8     | 3.9  | 2.8   | 3.4   | 4.2     | 5.0  | 4.1           |
| مؤهل متوسط فني       | 28.3     | 22.1    | 24.6 | 20.1  | 16.9  | 16.4    | 17.8 | 21.6          |
| مؤهل فوق المتوسط     | 3.2      | 1.0     | 1.3  | 1.1   | 1.0   | 1.4     | 1.4  | 1.7           |
| مؤهل جامعي فما فوق   | 13.8     | 4.5     | 6.3  | 5.0   | 5.2   | 6.2     | 6.3  | 7.5           |
| الجملة               | 100      | 100     | 100  | 100   | 100   | 100     | 100  | 100           |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بني سويف عام 2017، والنسب من حساب الطالبة

تعد قضية محو الأمية من القضايا السكانية الهامة خاصة بمحافظات الصعيد بصفة عامة ومحافظة بني سويف بصفة خاصة. وبمراجعة الجدول (4) والشكل (2) يتضح لنا أن المتوسط العام لمحافظة بني سويف بلغ 0,6% (13975 نسمة) يمثلون نسبة الأفراد الذين تم

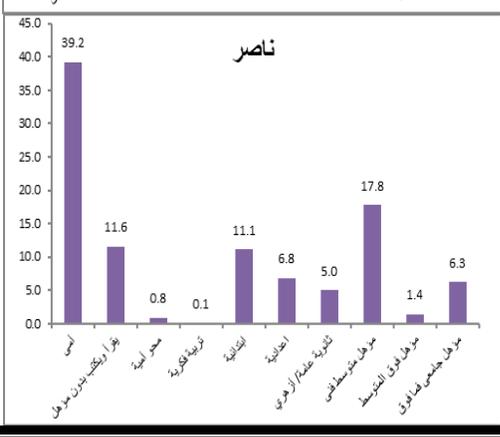
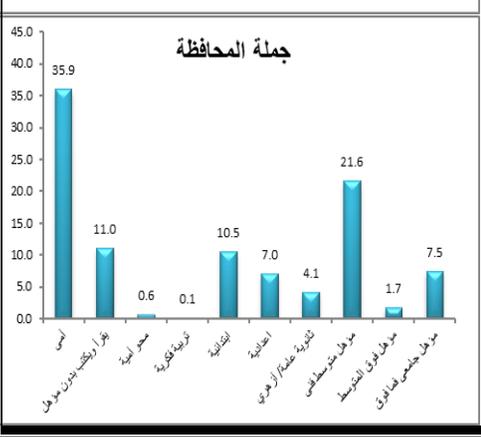
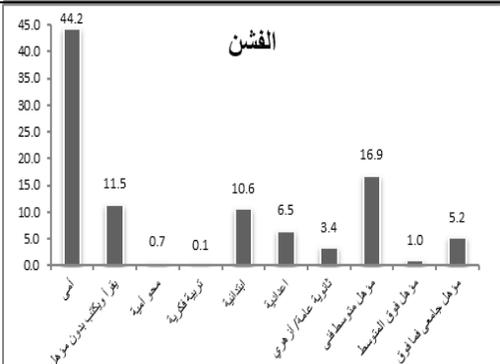
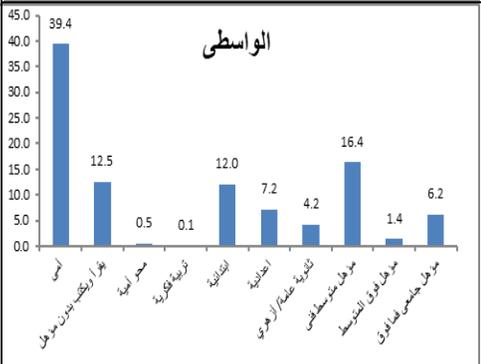
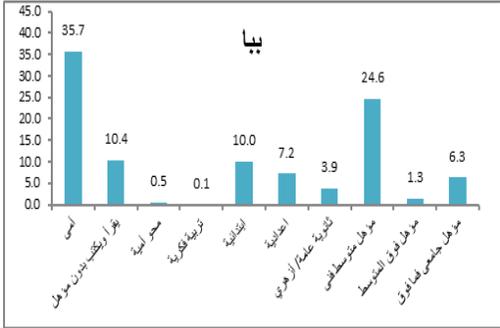
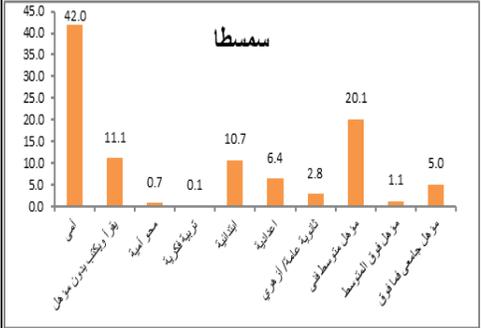
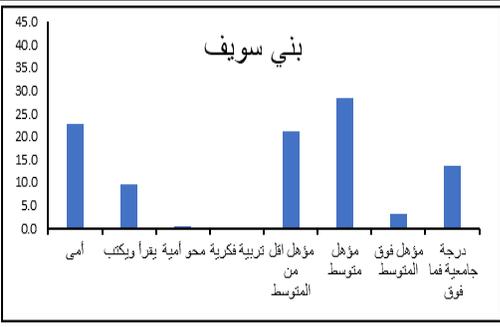
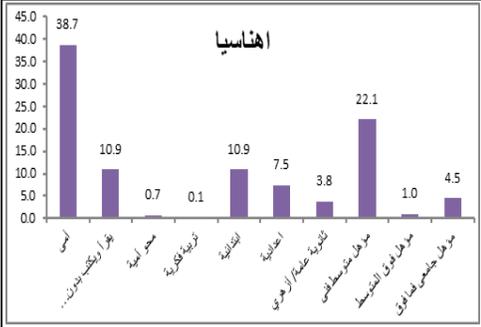


محو أميتهم حتى عام 2017، وقد حققت خمس مراكز نسبا تفوق متوسط المحافظة تتمثل في مراكز بني سويف وإهناسيا وسمسطا والفشن وناصر وتمثل هذه المراكز 75.7% من إجمالي الأفراد الذين تم محو أميتهم على مستوى المحافظة.

حققت خمس مراكز نسباً تفوق متوسط المحافظة (17.5%) للأفراد ذوي المؤهل أقل من المتوسط (ابتدائي وإعدادي)، وتتمثل في مراكز إهناسيا (18.3%) والواسطي (19.3%) وناصر (18%)، وقد بلغ حجم هذا المستوى لهذه المراكز حوالي 164 ألف نسمة، وفي حين حققت المراكز الأخرى نسباً تقل عن متوسط المحافظة، والتي تراوحت ما بين 16.3% لمركز بني سويف إلى 17.3% لمركز ببا.

وقد بلغ متوسط الأفراد ذوي المؤهلات المتوسطة (ثانوية عامة وأزهري، مؤهل متوسط فني) وفوق المتوسطة (27.4%) من إجمالي سكان المحافظة طبقاً للحالة التعليمية بحجم سكاني بلغ 619 ألف نسمة وقد حقق مركزي ببا وبني سويف نسباً تفوق متوسط المحافظة عام 2017، بنسب بلغت (36.6%)، (29.8%) على التوالي، أما المراكز الأخرى فقط حققت نسباً أقل من متوسط المحافظة.

وقد بلغ حجم الأفراد الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي حوالي 169 ألف نسمة يمثلون 7,5% من إجمالي الأفراد في سن التعليم. وقد حقق مركز بني سويف (13.8%) نسبة تفوق متوسط المحافظة، أما المراكز الأخرى فحققت نسباً تقل عن المتوسط.





شكل 3: التوزيع النسبي للسكان (10 سنوات فأكثر) حسب أقسام الحالة التعليمية في مراكز محافظة بنى سويف عام 2017.

3 - توزيع السكان حسب الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها.

يوضح الجدول (5) والشكل (4) توزيع نسب السكان الأميين والمتعلمين

في حضر مراكز محافظة بنى سويف وريفها خلال الفترة (1986 - 2017).

جدول 5: تغير نسب السكان الأميين والمتعلمين في حضر مراكز محافظة بنى سويف وريفها خلال الفترة (1986 - 2017)

| التعداد | الجنس | بنى سويف     |                |              |                |              |                | إهناسيا      |                |              |                |              |                | ببا          |                |      |       |      |      | سمسطا |      |      |      |      |      |      |
|---------|-------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|--------------|----------------|------|-------|------|------|-------|------|------|------|------|------|------|
|         |       | نسبة الأميين | نسبة المتعلمين | حضر  | ريف   | جملة |      |       |      |      |      |      |      |      |
| 1986    | نكور  | 21.2         | 44.0           | 33.2         | 78.8           | 56.0         | 66.8           | 42.7         | 57.3           | 55.3         | 57.3           | 42.7         | 42.7           | 57.3         | 36.3           | 44.7 | 42.7  | 47.8 | 45.5 | 63.7  | 52.2 | 54.5 | 49.0 | 55.3 | 54.1 |      |
|         | إناث  | 39.1         | 78.4           | 59.9         | 60.9           | 21.6         | 40.1           | 79.0         | 90.9           | 89.3         | 90.9           | 21.0         | 9.1            | 10.7         | 59.9           | 10.7 | 9.1   | 85.1 | 80.2 | 40.1  | 14.9 | 19.8 | 82.4 | 89.5 | 88.2 |      |
|         | جملة  | 30.0         | 60.9           | 46.3         | 70.0           | 39.1         | 53.7           | 61.3         | 74.3           | 72.5         | 74.3           | 38.7         | 25.7           | 27.5         | 47.9           | 27.5 | 25.7  | 66.3 | 62.7 | 52.1  | 33.7 | 37.3 | 65.9 | 72.7 | 71.4 |      |
| 1996    | نكور  | 14.4         | 34.4           | 25.7         | 85.6           | 65.6         | 74.3           | 34.7         | 46.8           | 45.1         | 46.8           | 34.7         | 65.3           | 54.9         | 53.2           | 65.3 | 45.1  | 46.8 | 73.2 | 68.5  | 51.3 | 26.8 | 31.5 | 69.6 | 81.7 | 79.3 |
|         | إناث  | 27.2         | 66.2           | 49.0         | 72.8           | 33.8         | 51.0           | 33.8         | 83.1           | 80.5         | 83.1           | 64.9         | 35.1           | 19.5         | 16.9           | 35.1 | 80.5  | 83.1 | 48.7 | 73.2  | 51.3 | 26.8 | 31.5 | 69.6 | 81.7 |      |
|         | جملة  | 20.7         | 49.9           | 37.2         | 79.3           | 50.1         | 62.8           | 49.7         | 64.8           | 62.6         | 64.8           | 50.3         | 35.2           | 37.4         | 39.1           | 35.2 | 50.3  | 62.6 | 55.2 | 52.1  | 44.8 | 47.9 | 53.5 | 64.3 | 62.2 |      |
| 2006    | نكور  | 10.3         | 25.9           | 19.3         | 89.7           | 74.1         | 80.7           | 27.1         | 32.8           | 32.0         | 32.8           | 27.1         | 72.9           | 68.0         | 67.2           | 72.9 | 32.0  | 32.8 | 28.4 | 26.5  | 28.0 | 73.5 | 71.6 | 28.5 | 33.1 | 32.2 |
|         | إناث  | 18.4         | 48.7           | 35.5         | 81.6           | 51.3         | 64.5           | 48.1         | 61.0           | 59.3         | 61.0           | 48.1         | 51.9           | 37.9         | 40.7           | 39.0 | 51.9  | 59.3 | 55.8 | 52.6  | 62.1 | 44.2 | 47.4 | 49.2 | 60.6 |      |
|         | جملة  | 14.3         | 37.1           | 27.3         | 85.7           | 62.9         | 72.7           | 37.7         | 46.9           | 45.6         | 46.9           | 37.7         | 62.3           | 54.4         | 53.1           | 62.3 | 45.6  | 46.9 | 42.0 | 42.0  | 40.2 | 67.9 | 58.0 | 39.0 | 46.9 |      |
| 2017    | نكور  | 7.2          | 24.3           | 17.6         | 92.8           | 75.7         | 82.4           | 20.4         | 31.2           | 29.7         | 31.2           | 20.4         | 79.6           | 68.8         | 79.6           | 29.7 | 31.2  | 27.6 | 28.4 | 28.3  | 72.4 | 71.6 | 28.5 | 35.9 | 34.4 |      |
|         | إناث  | 11.7         | 39.9           | 28.6         | 88.3           | 60.1         | 71.4           | 35.5         | 50.7           | 48.5         | 50.7           | 35.5         | 64.5           | 51.5         | 49.3           | 64.5 | 48.5  | 50.7 | 45.5 | 43.6  | 65.1 | 54.5 | 41.2 | 52.3 |      |      |
|         | جملة  | 9.4          | 31.8           | 22.9         | 90.6           | 68.2         | 77.1           | 27.8         | 40.5           | 38.7         | 40.5           | 27.8         | 72.2           | 61.3         | 59.5           | 72.2 | 38.7  | 40.5 | 31.2 | 35.7  | 68.8 | 63.3 | 34.6 | 43.8 |      |      |
| التعداد | الجنس | الفشن        |                |              |                |              |                | الواسطي      |                |              |                |              |                | ناصر         |                |      | سمسطا |      |      |       |      |      |      |      |      |      |
|         |       | نسبة الأميين | نسبة المتعلمين | حضر          | ريف            | جملة |       |      |      |       |      |      |      |      |      |      |
| 1986    | نكور  | 40.3         | 61.5           | 56.9         | 59.7           | 38.5         | 43.1           | 23.6         | 56.6           | 52.5         | 56.6           | 23.6         | 76.4           | 43.4         | 47.5           | 55.8 | 52.9  | 53.8 | 44.2 | 47.1  | 46.2 | 51.0 | 44.7 | 44.9 |      |      |
|         | إناث  | 64.8         | 92.2           | 86.5         | 35.2           | 7.8          | 13.5           | 50.9         | 87.2           | 82.7         | 87.2           | 50.9         | 49.1           | 12.8         | 17.3           | 79.0 | 86.1  | 83.9 | 21.0 | 13.9  | 16.1 | 17.6 | 10.5 | 11.8 |      |      |
|         | جملة  | 52.3         | 76.9           | 71.6         | 47.7           | 23.1         | 28.4           | 36.8         | 71.4           | 67.1         | 71.4           | 36.8         | 63.2           | 28.6         | 32.9           | 67.1 | 69.0  | 68.4 | 31.0 | 31.0  | 31.6 | 34.1 | 27.3 | 28.6 |      |      |
| 1996    | نكور  | 30.5         | 52.7           | 48.0         | 69.5           | 47.3         | 52.0           | 21.0         | 46.0           | 43.2         | 46.0           | 21.0         | 79.0           | 54.0         | 56.8           | 47.4 | 41.2  | 43.1 | 52.6 | 58.8  | 56.9 | 62.9 | 53.6 | 55.4 |      |      |
|         | إناث  | 51.0         | 86.7           | 79.3         | 49.0           | 13.3         | 20.7           | 40.1         | 76.7           | 72.5         | 76.7           | 40.1         | 59.9           | 23.3         | 27.5           | 69.1 | 76.0  | 73.8 | 30.9 | 24.0  | 26.2 | 30.4 | 18.3 | 20.7 |      |      |
|         | جملة  | 40.6         | 69.7           | 63.6         | 59.4           | 30.3         | 36.4           | 30.4         | 60.8           | 57.4         | 60.8           | 30.4         | 69.6           | 39.2         | 42.6           | 58.0 | 58.0  | 58.0 | 42.0 | 42.0  | 42.0 | 46.5 | 35.7 | 37.8 |      |      |
| 2006    | نكور  | 22.8         | 39.7           | 36.2         | 77.2           | 60.3         | 63.8           | 15.6         | 35.2           | 33.1         | 35.2           | 15.6         | 84.4           | 64.8         | 66.9           | 37.1 | 28.6  | 31.2 | 62.9 | 71.4  | 68.8 | 71.5 | 66.9 | 67.8 |      |      |
|         | إناث  | 37.6         | 69.5           | 62.9         | 62.4           | 30.5         | 37.1           | 28.6         | 58.6           | 55.3         | 58.6           | 28.6         | 71.4           | 41.4         | 44.7           | 53.6 | 55.5  | 54.9 | 46.4 | 44.5  | 45.1 | 50.8 | 39.4 | 41.6 |      |      |
|         | جملة  | 30.1         | 54.3           | 49.3         | 69.9           | 45.7         | 50.7           | 22.0         | 46.6           | 43.9         | 46.6           | 22.0         | 78.0           | 53.4         | 56.1           | 45.1 | 41.5  | 42.7 | 58.5 | 57.3  | 68.8 | 71.5 | 64.1 | 65.6 |      |      |
| 2017    | نكور  | 21.3         | 39.7           | 35.9         | 78.7           | 60.3         | 64.1           | 13.2         | 34.3           | 32.1         | 34.3           | 13.2         | 86.8           | 67.9         | 65.7           | 41.3 | 26.7  | 31.2 | 58.7 | 68.8  | 73.3 | 64.1 | 47.5 | 49.9 |      |      |
|         | إناث  | 32.7         | 58.6           | 53.1         | 67.3           | 41.4         | 46.9           | 22.9         | 50.2           | 47.2         | 50.2           | 22.9         | 77.1           | 49.8         | 52.8           | 52.1 | 45.6  | 47.6 | 47.9 | 54.4  | 52.4 | 58.8 | 47.7 | 49.9 |      |      |
|         | جملة  | 27.0         | 48.8           | 44.2         | 73.0           | 51.2         | 55.8           | 18.0         | 42.0           | 39.4         | 42.0           | 18.0         | 82.0           | 58.0         | 60.6           | 46.5 | 35.9  | 39.2 | 53.5 | 64.1  | 60.8 | 65.4 | 56.2 | 58.0 |      |      |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بنى سويف بالأعوام المذكور، والنسب من حساب الطالبة

من تحليل بيانات الجدول (5) والشكل (4) يلاحظ ما يلي:



- يلاحظ بصفة عامة ارتفاع نسب الأمية على مستوى ريف جميع المراكز مقارنةً بحضرها، هذا وبلغت نسبة الأمية أقصاها على مستوى الريف عام 1986 في ريف مركز الفشن بنسبة 76.9% وأقل نسبة في ريف مركز بني سويف بنسبة 46.3%، وفي المقابل ارتفعت نسبة المتعلمين في حضر المراكز عن ريفها ويرجع ذلك الى اهتمام سكان المدن بتعليم أبنائهم وارتفاع مستوى المعيشة عن سكان الريف الذين يتجهون إلى العمل في سن مبكر وعدم الحرص على التعلم.

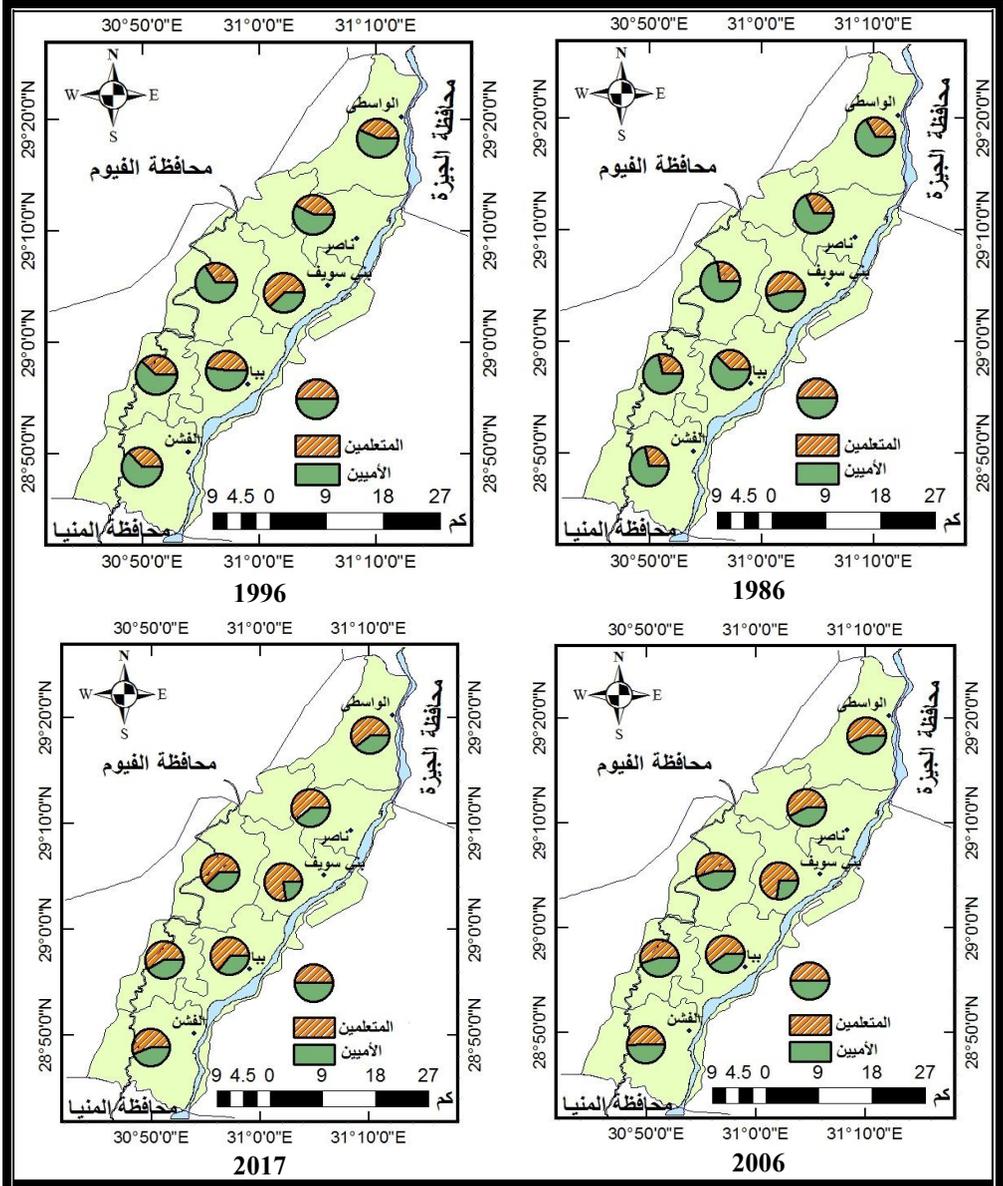
أما في عام 2017 فقد سجل حضر مركز بني سويف أقل نسبة للأمية وأعلى نسبة للمتعلمين على مستوي مراكز بني سويف خلال هذا العام بنسب بلغت 9.4%، 90.6% على التوالي في حين سجل حضر مركز ناصر أعلى نسبة للأمية وأقل نسبة للمعلمين بنسب بلغت 46.5%، 53.5% على التوالي. أما على مستوي ريف المراكز فقد سجل مركز الفشن أعلى نسبة للأمية وأقل نسبة للمعلمين بنسب بلغت 48.8%، 51.2% على التوالي، بينما سجل مركز بني سويف أقل نسبة للأمية وأعلى نسبة للمتعلمين بنسب بلغت 31.8%، 68.2% على التوالي.

وبدراسة توزيع السكان حسب أقسام الحالة التعليمية على مستوي حضر المراكز وريفها عام 2017 كما هو موضح بالجدول (6) والشكل (5) يلاحظ ما يلي:

سجل مركز ناصر أعلى نسبة للأمية على مستوي حضر المراكز بنسبه 19.2% وسجل مركز بني سويف أدني نسبة لها بلغت 3.8%، أما على مستوي الريف سجل مركز الواسطى نسبة بلغت 66.2% وأدنها في مركز بني سويف بنسبة بلغت 19.2%، من الملاحظ أن مركز بني سويف سجل أدني نسبة للأمية على مستوي ريف وحضر المراكز؛ ويرجع ذلك



إلى الاهتمام بالتعليم. أما الأفراد الذين يقرؤون ويكتبون على مستوى حضر المراكز فقد سجل مركز ناصر أعلى نسبة لهم وبلغت **4.5%**؛ ويرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالتعليم ويغلب على المركز الطابع الريفي، بينما سجل مركزي إهناسيا وبا نسبة **1.7%**.





شكل 4: التوزيع الجغرافي لنسب الأميين والمتعلمين لسكان مراكز محافظة بني سويف خلال الفترة (1986 – 2017).

أما نسبة الأفراد الذين تم محو أميتهم حتى عام 2017 يلاحظ أن حضر المراكز سجل نسب أقل من ريفها؛ وذلك لأن عدد كبير من الأميين يعيشون في ريف المراكز.

أما نسبة السكان الحاصلين على مؤهل أقل من المتوسط (ابتدائي وإعدادي) فيلاحظ أنها ترتفع في ريف المراكز مقارنةً بحضرها فقد سجل مركز الوسطى أعلى نسبة على مستوى الريف وأقل نسبة على مستوى الحضر بنسب بلغت 36.5%، 4.9% في حين سجل مركز بني سويف أعلى نسبة على مستوى الحضر حيث سجل نسبة 8.6% وأقلها في الريف بنسبة 12.7%.

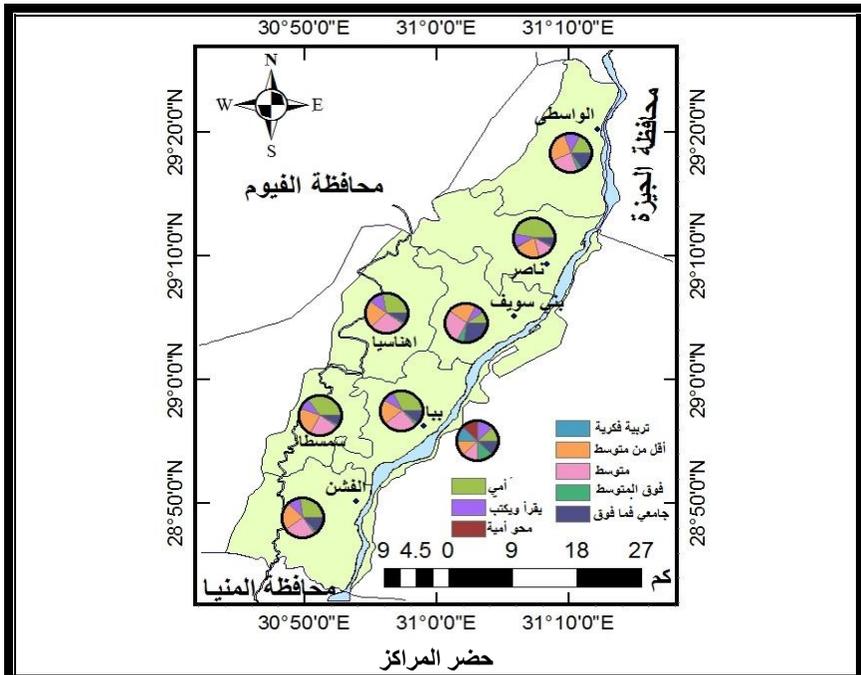
جدول 6: توزيع السكان حسب أقسام الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها عام 2017.

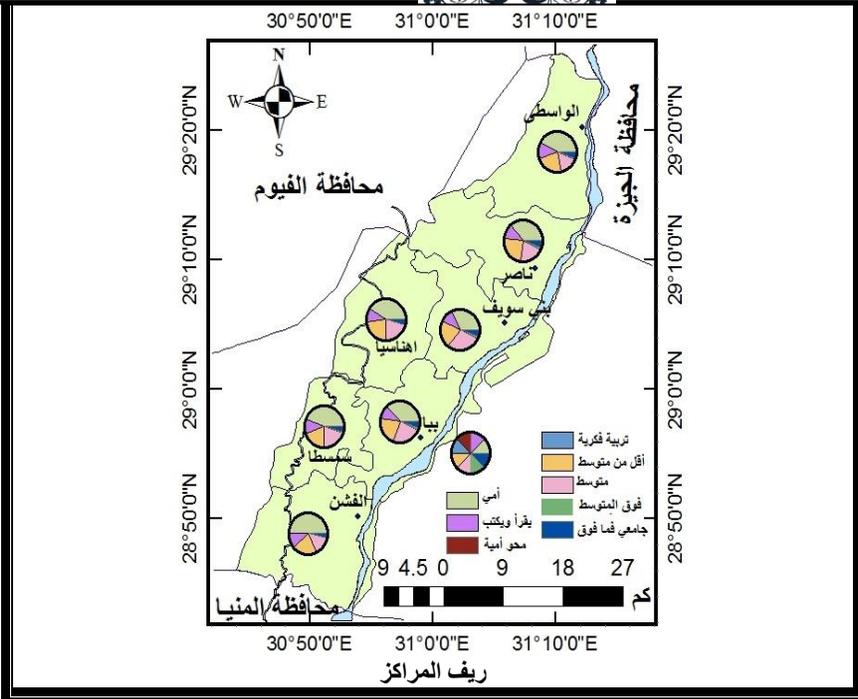
| الحالة              | بني سويف |        |        | إهناسيا |        |        | بيبا  |        |        | سمسطا |        |        | الفتن   |        |        | الواسطي |        |        | ناصر   |        |        |
|---------------------|----------|--------|--------|---------|--------|--------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|---------|--------|--------|---------|--------|--------|--------|--------|--------|
|                     | حضر      | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | حضر   | ريف    | جملة   | حضر   | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | ريف    | جملة   |        |
| أمي                 | 19250    | 98350  | 117600 | 10928   | 94582  | 105510 | 18675 | 101143 | 119818 | 13507 | 69,192 | 82699  | 18739   | 128253 | 146992 | 6668    | 130421 | 137089 | 37,854 | 64,700 | 102554 |
| بقرأ ويكتب          | 16833    | 33144  | 49977  | 4494    | 25154  | 29648  | 5767  | 29225  | 34992  | 3,826 | 17,968 | 21794  | 6618    | 31467  | 38085  | 4470    | 39167  | 43637  | 8,838  | 21,420 | 30258  |
| محو أمية            | 782      | 2131   | 2913   | 276     | 1502   | 1778   | 223   | 1359   | 1582   | 202   | 1,196  | 1398   | 614     | 1655   | 2269   | 117     | 1703   | 1820   | 917    | 1,298  | 2215   |
| تربية فكرية         | 221      | 353    | 574    | 51      | 187    | 238    | 57    | 233    | 290    | 51    | 96     | 147    | 35      | 172    | 207    | 21      | 194    | 215    | 89     | 149    | 238    |
| مؤهل أقل من المتوسط | 44194    | 65143  | 109337 | 8880    | 51427  | 60307  | 11916 | 59034  | 70950  | 8742  | 30448  | 39190  | 15844   | 52182  | 68026  | 9734    | 71868  | 81602  | 16364  | 43692  | 60056  |
| مؤهل متوسط          | 56184    | 89048  | 145232 | 10877   | 49267  | 60144  | 15362 | 67217  | 82579  | 8,888 | 30,801 | 39689  | 17200   | 38881  | 56081  | 8874    | 48057  | 56931  | 10,340 | 36,161 | 46501  |
| مؤهل فوق المتوسط    | 11322    | 5119   | 16441  | 644     | 2210   | 2854   | 1311  | 3157   | 4468   | 585   | 1,680  | 2265   | 1498    | 1904   | 3402   | 1364    | 3595   | 4959   | 961    | 2,706  | 3667   |
| درجة جامعية فما فوق | 55197    | 15565  | 70762  | 3184    | 8996   | 12180  | 6611  | 14543  | 21154  | 3182  | 6632   | 9814   | 8958    | 8423   | 17381  | 5776    | 15740  | 21516  | 6035   | 10331  | 16366  |
| الجملة              | 203983   | 308853 | 512836 | 39334   | 233325 | 272659 | 59922 | 275911 | 335833 | 38983 | 158013 | 196996 | 69506   | 262937 | 332443 | 37024   | 310745 | 347769 | 81398  | 180457 | 261855 |
| التوزيع النسبي (%)  |          |        |        |         |        |        |       |        |        |       |        |        |         |        |        |         |        |        |        |        |        |
| الحالة              | بني سويف |        |        | إهناسيا |        |        | بيبا  |        |        | سمسطا |        |        | الواسطي |        |        | الواسطي |        |        | ناصر   |        |        |
|                     | حضر      | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | حضر   | ريف    | جملة   | حضر   | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | حضر     | ريف    | جملة   | ريف    | جملة   |        |
| أمي                 | 3.8      | 19.2   | 22.9   | 4.01    | 34.69  | 38.70  | 5.56  | 30.12  | 35.68  | 6.86  | 35.12  | 41.98  | 9.51    | 65.10  | 74.62  | 3.38    | 66.20  | 69.59  | 32.84  | 52.06  |        |
| بقرأ ويكتب          | 3.3      | 6.5    | 9.7    | 1.65    | 9.23   | 10.87  | 1.72  | 8.70   | 10.42  | 1.94  | 9.12   | 11.06  | 3.36    | 15.97  | 19.33  | 2.27    | 19.88  | 22.15  | 4.49   | 10.87  |        |
| محو أمية            | 0.2      | 0.4    | 0.6    | 0.10    | 0.55   | 0.65   | 0.07  | 0.40   | 0.47   | 0.10  | 0.61   | 0.71   | 0.31    | 0.84   | 1.15   | 0.06    | 0.86   | 0.92   | 0.66   | 1.12   |        |
| تربية فكرية         | 0.0      | 0.1    | 0.1    | 0.02    | 0.07   | 0.09   | 0.02  | 0.07   | 0.09   | 0.03  | 0.05   | 0.07   | 0.02    | 0.09   | 0.11   | 0.01    | 0.10   | 0.11   | 0.08   | 0.12   |        |



|        |       |       |        |        |       |        |        |       |       |       |       |       |       |       |       |       |       |      |      |      |                     |
|--------|-------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|------|------|------|---------------------|
| 30.49  | 22.18 | 8.31  | 41.42  | 36.48  | 4.94  | 34.53  | 26.49  | 8.04  | 19.89 | 15.46 | 4.44  | 21.13 | 17.58 | 3.55  | 22.12 | 18.86 | 3.26  | 21.3 | 12.7 | 8.6  | مؤهل أقل من المتوسط |
| 23.61  | 18.36 | 5.25  | 28.90  | 24.39  | 4.50  | 28.47  | 19.74  | 8.73  | 20.15 | 15.64 | 4.51  | 24.59 | 20.02 | 4.57  | 22.06 | 18.07 | 3.99  | 28.3 | 17.4 | 11.0 | مؤهل متوسط          |
| 1.86   | 1.37  | 0.49  | 2.52   | 1.82   | 0.69  | 1.73   | 0.97   | 0.76  | 1.15  | 0.85  | 0.30  | 1.33  | 0.94  | 0.39  | 1.05  | 0.81  | 0.24  | 3.2  | 1.0  | 2.2  | مؤهل فوق المتوسط    |
| 8.31   | 5.24  | 3.06  | 10.92  | 7.99   | 2.93  | 8.82   | 4.28   | 4.55  | 4.98  | 3.37  | 1.62  | 6.30  | 4.33  | 1.97  | 4.47  | 3.30  | 1.17  | 13.8 | 3.0  | 10.8 | درجة جامعية فما فوق |
| 132.92 | 91.60 | 41.32 | 176.54 | 157.74 | 18.79 | 168.76 | 133.47 | 35.28 | 100   | 80.21 | 19.79 | 100   | 82.16 | 17.84 | 100   | 85.57 | 14.43 | 100  | 60.2 | 39.8 | الجملة              |

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان محافظة بني سويف بالأعوام المذكورة والنسب من حساب الطالبة.





شكل 5: التوزيع النسبي للسكان حسب أقسام الحالة التعليمية في حضر المراكز وريفها عام 2017.

أما بالنسبة للسكان الحاصلين على مؤهل متوسط (ثانوية عامة وأزهري، مؤهل متوسط فني) وفوق متوسط فقد سجل مركز بني سويف أعلى نسبة لهم على مستوي الحضر والريف بنسب بلغت **33.1%**، **30.5%**، في حين سجل مركز ناصر أدني نسبة لهم على مستوي الحضر بنسبة بلغت (**13.9%**) في حين سجل مركز الفشن نسبة **15.5%** على مستوي الريف. أما بالنسبة للسكان الحاصلين على مؤهل جامعي فأعلى فقد سجل مركز بني سويف أعلى نسبة على مستوي الحضر بنسبة بلغت **10.8%** وسجل أدنها في مركز إهناسيا بنسبة **1.17%**، في حين سجل أعلىها على مستوي الريف في مركز الواسطى بنسبة بلغت **7.99%** بينما أدنها في مركز بني سويف بنسبة **3.0%**..



## الخلاصة:

أسفرت دراسة الحالة التعليمية لسكان محافظة بني سويف أن نسبة الأميين انخفضت ، ويرجع ذلك لعدة عوامل تضافرت معًا لتظهر هذه النتيجة منها إتباع الدولة لسياسة تعليمية واضحة المعالم هدفها تنمية المواطن المصري بالدرجة الأولى كإنشاء أعداد كبيرة من المدارس في المحافظة وزيادة الوعي بأهمية تعليم الإناث كما تظهر أيضًا في الصورة برامج محو أمية الكبار وتثقيفهم والتقويم المستمر لها، وكذلك الاهتمام بتعليم صغار السن والتأكيد على مجانية التعليم وإلزاميته مما أدى بدوره إلى النهوض بالمستوى للبلاد بصفة عامة و المحافظة بصفة خاصة. من 63.2% عام 1986 إلى 35.9% عام 2017 من جملة السكان (10 سنوات فأكثر) ، وانخفضت نسبة الأمية للذكور من 48% إلى 28.6% خلال فترة الدراسة ، أما بالنسبة للأمية في للإناث التي انخفضت من 78.8% إلى 43.7% خلال فترة الدراسة مع ذلك مازلت نسبة الأمية في الإناث مرتفعة بينما ارتفعت نسبة المتعلمين طول فترة الدراسة من 36.8% إلى 64.1%، وكذلك ارتفعت نسبة الحاصلين على درجة جامعية فما فوق من 1.4% إلى 7.5% من جملة السكان (10 سنوات فأكثر) طول فترة الدراسة ، ونجد أن نسبة متوسط سنوات الدراسة في تزايد مستمر خلال فترة الدراسة ويرجع ذلك على تحسن الحالة التعليمية من ناحية زيادة الالتحاق بالمؤهلات الدراسية المختلفة من جانب بالإضافة إلى تراجع الأمية من جانب آخر، حيث ارتفع متوسط سنوات الدراسة من 2.6% عام 1986 إلى 6.2% عام 2017.

بينت الدراسة تباين التوزيع الجغرافي للحالة التعليمية في مراكز المحافظة، كان أعلى نسبة للأميين في مركز إهناسيا بنسبة بلغت



72.5%، وسجل أديها في مركز بني سويف بنسبة 46.3% عام 1986، في حيث سحل مركز بني سويف أعلى نسبة للمتعلمين بنسبة بلغت 71.4%، وأديها في مركز ناصر بنسبة بلغت 52.4%، كذلك ارتفعت نسبة الأمية في ريف المحافظة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

1. عماد الدين أحمد المصباح، رأس المال البشري في سورية، ندوة الاقتصاد السوري، رؤية شبابية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2005.
  2. فايز محمد العيسوي: الخصائص الديموجرافية لسكان مصريين التدي والارتقاء، المجلة العربية، العدد 77، الجزء الأول، الجمعية الجغرافية المصرية، 2006.
  3. فتحي محمد ابو عيانة: جغرافية السكان وأسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
  4. محمد الفتحي بكير (1990): في الجغرافية التعليمية للبحيرة، مجلة دراسات جغرافية، المجلد الرابع، العدد الخامس، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

1. H. S. Shryock & et al.: The Methods and Materials of Demography, 2nd. Edition, Academic Press Orelando, 1980.

### ثالثاً: المصادر:

1. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: التعدادات السكانية في السنوات 1986، 1996، 2006، 2017.